



Idârotu Al-Ansyithati Al-Lughawiyyati Al-lâshafiyyati Fî Ma'hadi Al-Wâfi Al-Islâmî

إدارة الأنشطة اللغوية اللاصفية في معهد الوافي الإسلامي

Hasibah Ahmad Fuad^{1*}, Maslamah¹, Muhammad Nanang Qosim²

Universitas Islam Negeri Raden Mas Said Surakarta, Indonesia

*hasibah09@gmail.com *maslamah *nanang.qosim@staff.uinsaid.ac.id

ملخص البحث

تتناول هذه الدراسة إدارة أنشطة تعليم اللغة العربية اللاصفية في معهد الوافي الإسلامي، الذي يسعى هذا المعهد إلى تعزيز مهارات الطلاب في اللغة العربية وفهم الثقافة الإسلامية. يُعتبر المعهد جزءاً من جهود متزايدة لتعليم اللغة العربية، حيث تزداد أهميتها في العالم المعاصر. تهدف الدراسة إلى استكشاف جوانب إدارة الأنشطة، بما في ذلك التخطيط والتنظيم والتنفيذ والمراقبة. تستخدم الدراسة منهجية البحث الكيفي، حيث تعتمد على جمع البيانات من خلال المقابلات والملاحظات والوثائق. تتناول النتائج دور الإدارة الفعالة في تحسين رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية، وتؤكد على أهمية التخطيط السليم وتنظيم الأنشطة التعليمية. كما تسلط الضوء على التحديات التي تواجه الطلاب في تعلم اللغة العربية والسبل الممكنة لتعزيز دافعيتهم. تتضمن الدراسة أيضاً تحليلاً للهيكل التنظيمي للمعهد وكيفية إدارة الأنشطة اليومية، مما يساهم في تحقيق الأهداف التعليمية المحددة. من خلال هذه الدراسة، يُظهر المعهد التزامه بتقديم تعليم عالي الجودة مبني على أسس القرآن والسنة، ويهدف إلى تكوين جيل مسلم واعٍ ومؤهل للتفاعل مع التحديات العالمية. فإدارة تعليم اللغة العربية في معهد الوافي تقوم بالأمر التالي: (١) التخطيط: وضع خطة عمل شاملة تتضمن المناهج الدراسية والأنشطة. (٢) التنظيم: تحديد الصلاحيات وتنسيق الأنشطة. (٣) التنفيذ: متابعة الأنشطة الدراسية وضمان تحقيق الأهداف. (٤) المراقبة: تقييم الأداء ومقارنة النتائج بالأهداف المحددة.

الكلمات المفتاحية : إدارة الأنشطة، تعليم اللغة العربية، معهد الوافي الإسلامي

Abstract

This study discusses the management of Arabic extracurricular activities at Ma'had Al-Wafi Al-Islami, which aims to improve students' Arabic language skills and understanding of Islam. The institution is part of a growing effort to teach Arabic, which is becoming increasingly important in

the contemporary world. This study aims to explore aspects of activity management, including planning, organizing, implementing and monitoring. The study utilized a qualitative research methodology and relied on data collection through interviews, observations and documents. The findings of this study discuss the role of effective management in increasing students' desire to learn Arabic, and emphasize the importance of proper planning and organization of educational activities. The research also highlights the challenges students face in learning Arabic and possible ways to increase their motivation. The study also includes an analysis of the institute's organizational structure and how the institute manages its day-to-day activities, which contribute to achieving its set educational goals. Through this study, the institute demonstrates its commitment to providing high-quality education based on the Quran and Sunnah, aiming to create a generation of Muslims who are knowledgeable and prepared to face global challenges. The Arabic Language Education Department at Al Wafi Institute does the following: 1) Planning: Developing a comprehensive work plan that includes curriculum and activities. 2) Organizing: Establishing terms of reference and coordinating activities. 3) Implementation: Following up on study activities and ensuring that objectives are achieved. 4) Monitoring: Evaluating performance and comparing results with established objectives.

Keywords: *Activity Management, Arabic Language Education, Al-Wafi Islamic Boarding School*

Abstrak

Studi ini membahas tentang pengelolaan kegiatan ekstrakurikuler bahasa arab di Ma'had Al-Wafi Al-Islami, yang bertujuan untuk meningkatkan kemampuan bahasa arab santri dan pemahaman islam. Lembaga ini merupakan bagian dari upaya yang terus berkembang untuk mengajarkan bahasa arab, yang menjadi semakin penting di dunia kontemporer. Penelitian ini bertujuan untuk mengeksplorasi aspek-aspek manajemen kegiatan, termasuk perencanaan, pengorganisasian, pelaksanaan dan pemantauan. Penelitian ini menggunakan metodologi penelitian kualitatif dan mengandalkan pengumpulan data melalui wawancara, observasi, dan dokumen. Temuan penelitian ini membahas peran manajemen yang efektif dalam meningkatkan keinginan siswa untuk belajar bahasa Arab, dan menekankan pentingnya perencanaan dan pengorganisasian kegiatan pendidikan yang tepat. Penelitian ini juga menyoroti tantangan yang dihadapi siswa dalam mempelajari bahasa Arab dan cara-cara yang mungkin untuk meningkatkan motivasi mereka. Studi ini juga mencakup analisis struktur organisasi institut dan bagaimana institut mengelola kegiatan sehari-hari, yang berkontribusi dalam mencapai tujuan pendidikan yang telah ditetapkan. Melalui studi ini, lembaga ini menunjukkan komitmennya untuk menyediakan pendidikan berkualitas tinggi berdasarkan Al Quran dan Sunnah, yang bertujuan untuk menciptakan generasi Muslim yang berpengetahuan luas dan siap untuk menghadapi tantangan global. Departemen Pendidikan Bahasa Arab di Al Wafi Institute melakukan hal-hal berikut: 1) Perencanaan: Mengembangkan rencana kerja yang komprehensif yang mencakup kurikulum dan kegiatan. 2) Pengorganisasian: Menetapkan kerangka acuan dan mengkoordinasikan kegiatan. 3) Implementasi: Menindaklanjuti kegiatan studi dan memastikan bahwa tujuan-tujuan telah tercapai. 4) Pemantauan: Mengevaluasi kinerja dan membandingkan hasil dengan tujuan yang telah ditetapkan.

Kata kunci : *Manajemen Kegiatan, Pendidikan Bahasa Arab, Ma'had Al-Wafi Al-Islami*

المقدمة

إن اللغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم. كما أن أهمية هذه اللغة تزيد يوما بعد يوم في عصرنا الحاضر. وترجع أهمية اللغة العربية إلى الأسباب التالية؛ كونها لغة القرآن الكريم، وكونها جزءا من ديننا، بل لا يمكن أن يقوم الإسلام إلا بها، ولا يصح أن يقرأ المسلم القرآن إلا بالعربية، وقراءة القرآن ركن من أركان الصلاة، والصلاة ركن من أركان الإسلام، ومكانة العرب في الاقتصاد العالمية، وكثرة عدد المتكلمين بالعربية فلازم لمسلم تعلم اللغة العربية واستعاب مهاراتها الأربعة وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة (محمد مخلصين، ٢٠١٥: ١).

فقد ازداد الاهتمام بتعلم اللغة العربية في السنوات الأخيرة، مما دفع العديد من المعاهد والمؤسسات التعليمية إلى تطوير برامج تعليمية متخصصة. يهدف المعهد إلى تزويد المتعلمين بالمعرفة والمهارات اللازمة للتواصل باللغة العربية، بالإضافة إلى تعزيز فهمهم للثقافة والحضارة العربية والإسلامية، وإن المؤسسة لا تقوم بتنظيم التعليم الرسمي مجردا ولكن بشكل غير رسمي يتم توقعه في برامج مختلفة كدافع لكفاءات الطلبة تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية التي قد حددتها المدرسة أو المؤسسة أو معهد التعليم على أكمل وجه. يهدف المعهد إلى تزويد المتعلمين بالمعرفة والمهارات اللازمة للتواصل باللغة العربية، بالإضافة إلى تعزيز فهمهم للثقافة والحضارة العربية والإسلامية. ولكن نرى ظاهرة ضعف دافعية الطلبة لتعلم اللغة العربية، ويظهر ذلك من خلال تقويم كفاءة الطلبة في مهارات اللغة العربية. ولأن يكون تعليم اللغة العربية مرغوبا فيه، يحتاج إلى البرنامج القادر على تحقيق الأهداف، فتحتاج أيضا إلى إدارة التعليم “to manage” بمعنى تنظيم (2 : Rahmatillah R, 2022).

تعليم اللغة العربية بإندونيسيا مما ليس من المستثنيات قريبا بمعنى أن بعض المؤسسة والمدرسة بل المعهد قد يواجه هذه المشكلة بل أكثر. ولعل السبب في ذلك لم يزل يكاد يشابه السماع وهو الومسة السيئة المرتقية في المجتمعات التي أشارت بأن اللغة العربية صعب تعليمها ومعقدة لديهم لما فيها من القواعد وغيرها مع أن لكل اللغة مستويات الصعبة والسهلة المختلفة على طبق الخصائص ما لديه في نظام اللغة نفسها من نظام الأصوات والصرف والنحو ودلالاتها. وهذا هو السبب الشائع لدى الكثير. أو كان السبب في ذلك ليس ما مر أي ليس من العنصر الداخلي من هذه اللغة الشريفة بل إنما تصدر من العنصر الخارجي وهو عملية تنفيذ تعليميها. فعدم نجاح عملية تعليم اللغة العربية نبعت من مراحل تنفيذها وإجرائها الذي لم يرتب ولم ينتظم جيدا (أغوس واحد حسن، ٢٠٢٢).

فالإدارة السليمة في أي مجال من مجالات العمل والإنتاج تلعب دورا قياديا بارزا في تجميع الموارد وتوجيه الجهود تجاه تحقيق الأهداف للمؤسسة وما كان للمؤسسة أن تصل إلى تحقيق أهدافها وزيادة وتحسين إنتاجها إلا بالإدارة السليمة. بعبارة بسيطة أن إدارة التعليم هي اختيار الإدارة للمواد المستخدمة في التعلم، لذلك حصلت أهداف التعليم فعالية (Rusma, 2010 : 134). إدارة برنامج تعليم اللغة العربية الجيدة تؤدي إلى ارتفاع مستوى رغبة الطلبة في التعلم. وهذه الإدارة تشمل إدارة المنهج الدراسي، وإدارة الموارد البشرية من المدرسين والموظفين، وإدارة تخطيط البرامج وتنفيذها ومراقبتها، وكذلك إدارة الصف وتنويع طرائق التدريس ووسائلها (Fauzan A, 2022 : 3).

أما إدارة برنامج التعليم هي أعمال في تدبير برنامج التعليم الذي يتضمن فيه تخطيط وتنظيم وتنفيذ وتقييم عملية لاتصال الأهداف التعليمية بفعال ولتحقيق تلك أهداف تعليم اللغة العربية التي قد حددتها المدرسة أو المؤسسة أو المعهد، فوجب أن تقوم المؤسسة بإدارة التعليم، وخاصة تعليم اللغة العربية، التي تتكون فيها مرحلة التخطيط (planning)، تنظيم (organizing)، تطبيق (actuating)، والإشراف (controlling) (Candra W, 2016 : 15).

الإدارة

إن علوم الإدارة واسع جدا، قد اشتقت من الكلمة اللاتينية ذات المقطعني الأول *Add* والثاني *Ministrate*. وأما الإدارة من اللغة الإنجليزية *Management* بالعامة أن الإدارة هي الرعاية، التربية وتشغيل وطور أو قاد. و تعريف الإدارة هناك كثري يعين الإدارة هي العلم، الإدارة هي العملية، الإدارة هي الفن، الإدارة هي المهنة. كما قال سطانر *Stoner* الإدارة هي تصميم عملية التعليم، والتنظيمية، و توجيهية، والمراقبة جهود أعضاء المنظمة واستخدام الجودة الموردي اخر لتحقيق الأهداف المنظمة التي مقررة (T. Hani Handoko, 2009: 8). وأما الإدارة التعليمية مجموعة من عمليات المتشابكات التي تتكامل فيما بينها لتحقيق غرضا مشتركا، سواء كانت من داخل المنظمات التعليمية أو بينها وبين نفسها لتحقيق الأهداف التربوية (Rasyad وآخرون، ٢٠١٩ : ٦).

البرنامج

كان معنى البرنامج في المعجم العام للغة الإندونيسية هو التخطيط الذي يتعلق عن الأسس والمسايع التي سيقام به في قابل من الزمان (George r. Terry, 2012 : 12). البرنامج هو مجموعة من المشاريع لها علاقة ببعضها البعض ويكون هناك منفعة أو فائدة من إدارتهم سويا ووضعهم في برنامج واحد. تعرف إدارة البرامج بأنها تطبيق المعارف

والمهارات والمبادئ على برنامج لتحقيق أهداف هذا البرنامج، وللحصول على المنافع والتحكم اللذين لا يتوفران من خلال إدارة مكونات البرنامج على نحو فردي. تنطوي إدارة البرامج على توافق مكونات البرنامج لضمان تحقيق أهداف البرنامج وتحقيق منافع البرنامج على أكمل وجه. ويتولى إدارة البرنامج مدير البرنامج الذي تفوضه المؤسسة لقيادة الفريق (الفرق) المسؤول عن تحقيق أهداف وغايات البرنامج (Rasyad وآخرون، ٢٠١٩ : ٧).

تعليم اللغة العربية

التعليم هو عملية نقل العلوم والمعرفة التي من شأنها مساعدة الأفراد على اكتساب القدرات أو المهارات التي من شأنها أن تؤدي إلى النضج الجسدي والعقلي في الحياة المستقبلية. قال مصطفى الغالين: اللغة العربية هي لغة العرب للتعبير عن محظوراهم ومقاصدهم (مصطفى الغلياني، د.ت : ٧).

تعليم اللغة هو مصطلح يشير إلى العملية الواعية التي يقوم بها الفرد عند تعلم اللغة الثانية، وعلى وجه التفصيل، الوعي بقواعد اللغة ومعرفتها والقدرة على التحدث عنها. تعليم اللغة العربية هي عملية تربوية تهدف إلى الدفع والإرشاد والتطور في بناء قدرة اللغة العربية إيجابيات كانت أم سلبيا وتنشئة النظرية بموقف إيجابي وهو اللغة العربية الفصحى. وتعليم وتعلم اللغة العربية بشكل خاص يعين: نشاط مقصود يقوم به فرد ما لمساعدة فرد آخر على اتصال بنظام من الرموز اللغوية. أي بعبارة أخرى إقدار الطالب على التواصل بلغة غير لغته الأولى (أغوس واحد حسن، ٢٠٢٢ : ٣٧-٣٨).

وظائف الإدارة

وظائف الإدارة منها:

- التخطيط

يعد التخطيط أول وأهم خطوة للإدارة الناجحة. وهو عملية رسم الأهداف وتحديداتها. وهو والتخطيط تتكون من تقرير وتحديد الأهداف والإستراتيجية والبرنامج والطرق والسياسية والميزانية لتحقيق الأهداف المطلوبة (Manullang, 2008 : 8).

- التنظيم

ذكر تيري (١٩٨٦) أن التنظيم هو فعل إنشاء علاقات سلوكية فعالة بين الناس، حتى يتمكنوا من العمل معا بكفاءة، والحصول على الرضا الشخصي في تنفيذ مهام معينة، في ظروف بيئية معينة من أجل تحقيق أهداف معينة

. قال مورنو وثرىوا أن الخطوات الأساسية في التنظيم يتكون من الهدف ولازم أن يعرف الأهداف التنظيمية. ثم تحديد الأنشطة وهو معرفة صياغتها لتحقيق المنظمة وتخطيط قائمة الأنشطة المطلوبة. ثم تقسيم الأنشطة في عدة مجموعات، وتفويض المسؤولية ومدة السيطرة وتفصيل جور الأفراد ونوع المنظمة وكذلك هيكل المنظمة (Rasyad وآخرون، ٢٠١٩ : ٧).

- التنفيذ

أن التنفيذ هو تشجيع أعضاء الفرقة ليحاول ويحصل إلى الأغراض المعينة بالإخلاص والمطابق بالتخطيط والتنظيم من المدير والعملية المهمة أو الرئيسية (أغوس واحد حسن، ٢٠٢٢ : ٣٦). هو عملية المدير يبدأ واستمرار الأنشطة المحددة من عملية التخطيط والتنظيم لكي ينال الأهداف المرجوة. عملية التنفيذ تتكون من تثبيت وارتياح للمجتمع من موظفه، وأزعله، وأخر. ومن الأهم دور الأمير يساعد على كل محاولة الأشياء وينظم أعضائه. والعوامل في التنفيذ هو التشجيع والرئاسة والاتصال.

- المراقبة

المراقبة هونشاط يسعى إلى التحكم بحيث يمكن المضي قدما في التنفيذ وفقا للخطة والتأكد من تحقيق الأهداف التنظيمية. في حالة حدوث انحراف، في أي عملية او حالة يقع الانحراف وما هي الإجراءات اللازمة للتغلب عليه (Abdul Lathif, 2024 : 30).

بناء على تلك الخلفية، ستبحث الباحثة حول: (١) تخطيط برنامج تعليم اللغة العربية في معهد الوافي الإسلامي؛ (٢) وتنظيم برنامج تعليم اللغة العربية في معهد الوافي الإسلامي؛ (٣) تنفيذ برنامج تعليم اللغة العربية في معهد الوافي الإسلامي؛ (٤) مراقبة برنامج تعليم اللغة العربية في معهد الوافي الإسلامي. وكانت هذه الدراسة تظهر كيفية لإجراء تخطيط برنامج تعليم اللغة العربية في المعهد الوافي الإسلامي لتحقيق أهدافه في تطوير تعليم اللغة العربية.

منهجية البحث

يستخدم هذا البحث المدخل الكيفي. وهو منهجية في بحث العلوم تركز على وصف الظواهر والفهم والأعماق لها، وتعتمد على دراسة الظاهرة في ظروفها الطبيعية اعتبارها مصدرا مباشرا للبيانات، وتستخدم بياناته

الكلمات والصور وليس الأرقام، ويتم بياناته الملاحظة والمقابلة المتعمقة والفحص الدقيق للوثائق ويهتم لعمليات أكثر من مجرد نتائج.

كانت البيانات المستخدمة في هذا البحث جمعت بأسلوب المقابلة والملاحظة والتوثيق. في أسلوب المقابلة قامت الباحثة بطريقة إعداد سؤالها العامة (Guided-Ungided Interview) (Moh. Ainin, 2010: 126)، وفي أسلوب الملاحظة هي عملية تبدأ بحالة المستعدة ولها حاجة خاصة في نظرها وتعلقها من مجال النفس أو الاجتماع (Subagyo, 2016 : 63)، الوثائق هي عملية الجمع الحقائق والمعلومات على طريقة النظر إلى الوثائق الموجودة في المكان المعين (Arikunto, 2002 : 108).

تستخدم الباحثة طريقة تحليل البيانات في هذه الدراسة بناء على نظرية ميليس وجورمان، بالخطوات التالية: أولاً جمع البيانات التي قد حصلت عليها الباحثة بطريقة مقابلات والملاحظات والتوثيق؛ ثانياً، تقليل البيانات الذي تقوم به الباحثة باختيار نتائج البيانات التي قد حصلت من قبل لتفرقها؛ ثالثاً، عرض البيانات التي تم تنفيذها من قبل الباحثة بأن تعالج البيانات التي قد تم تفزيقها وتصنيفها بناء على علاقة برنامج تعليم اللغة العربية في معهد الوافي؛ رابعاً، تلخيص البحث المحصول من نتائج عرض البيانات كإجابة على أسئلة الدراسة (Sugiyono, 2018).

نتائج البحث

برنامج تعليم اللغة العربية في معهد الوافي الإسلامي

إن معهد الوافي الإسلامي تحت رعاية مؤسسة آل-سديس إندونيسيا وأسست المؤسسة في تاريخ ١ من ديسمبر ٢٠١٦م وذلك بعد عقد اجتماع بين المشرف والمؤسسين في منطقة جيوبور بمدينة بوغور وهم الأستاذ علي شامان حسن والأستاذ مار الله مرزوق والأستاذ كرتيكا أدي فرامونو وغيرهم وبعد أن اتفقوا على اسم المؤسسة فوضعوا خطة وهدفاً أساسياً للمؤسسة ثم بعد ذلك كلف أحد هؤلاء الثلاثة باتصال مع شخصين من عائلة الشيخ عبد الرحمن السديس وهما الشيخ أحمد عبد الله السديس والشيخ محمد عبد الله السديس وأول مشروع قامت به المؤسسة هو بناء المعهد.

وبعد أن تم ذلك الاجتماع الأول والكلام حول تأسيس المؤسسة قاموا بعده مباشرة بعقد الاجتماع الثاني وهو القيام بتنفيذ مشروع بناء المعهد، لقد جرى حينئذ المناقشة الشديدة بين هؤلاء المؤسسين في تسمية المعهد وبعد أن تشاوروا مع عائلة السديس اتفقوا على تسمية المعهد باسم معهد الوافي الإسلامي وهذه التسمية تأتي من إحدى

الشروح لكتاب الأربعين النووي وهو كتاب الوافي في شرح الأربعين النووية الذي ألفه مصطفى البغا ومحبي الدين مستو.

رؤية معهد الوافي الإسلامي على نحو "تكوين الجيل المسلم ذي الوعي الديني العالي ولديه وعي إيجابي تجاه العولمة على فهم السلف الأمة". وأما مهمته فهي عبارة عن تفسير الرؤية أو خطط للوصول إلى الرؤية وهي في الأصل يمكن تفصيلها في أربع نقط مهمة فيما يلي:

- توفير تعليم عالي الجودة و على مستوى عالمي مبنية على القرآن والسنة وفق فهم السلف.
- توفير التعليم على أساس الأخلاق المطبقة في حياتهم اليومية.
- تعليم أو تربية الطلاب عنكيفية التعامل مع البيئة من خلال مبدأ القيادة المسبقة.
- تكوين شخصية الطلاب المتميزة في استجابتهم للتغيرات العالمية الحديثة بناءً على الكتاب والسنة وفقاً لفهم السلف (رضوان شهر جب عثمان, ٢٠٢١ : ٩٤-٩٥).

إن رؤية المعهد في تعليم اللغات الأجنبية تنبع من أهمية اللغة العربية واللغة الإنجليزية كليهما. فاللغة العربية، كما هو معروف، تُعتبر مدخلاً رئيسياً لفهم الإسلام وتعاليمه. إنها لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وبالتالي فهي أساسية لأي شخص يرغب في التعمق في العلوم الإسلامية وفهم الثقافة الإسلامية بشكل دقيق. ومن هنا، يبرز دور اللغة العربية كباب للدخول إلى معارف الدين الإسلامي وعلومه.

أما اللغة الإنجليزية، فهي تُعد اليوم الوسيلة الأكثر انتشاراً للتواصل العالمي. إنها اللغة الرسمية في العديد من الدول، وتُستخدم بشكل واسع في المنصات الدولية والأكاديمية والعلمية. ومن هذا المنطلق، يكتسب تعلم اللغة الإنجليزية أهمية خاصة لنقل رسالة الإسلام ودعوته إلى العالم أجمع. حيث يُمكن من خلالها الوصول إلى مختلف الثقافات والشعوب، وتعزيز التفاهم المشترك بين الأمم. اللغة الإنجليزية تُتيح لمسلمي العالم الفرصة للتعريف بجوهر الإسلام بطريقة يفهمها الآخرون ويقدرونها.

وبغض النظر عن الاختلافات حول مكانة اللغة الإنجليزية، يبقى من الواضح أن هذه اللغة تُعتبر جسراً أساسياً للتواصل بين الدول والثقافات في الوقت الراهن. لذلك، فإن الإمام بهاتين اللغتين، العربية والإنجليزية، يُعد ضرورة، ليس فقط لتحقيق فهم أعمق للإسلام، بل أيضاً لنشر تعاليمه ومفاهيمه السامية على نطاق واسع وبأسلوب يتناسب مع متطلبات العصر. فلذلك، قرر المعهد أن يطور هتين لغتين أجنبيتين، هما اللغة العربية والإنجليزية.

بالنسبة للرؤية والرسالة، رغم عدم صياغتهما بشكل رسمي بعد، إلا أن هناك توجهًا واضحًا مستوحى من رؤية معهد الوافي التي تتسم بـ "الوعي الديني العالي". وعلى هذا الأساس، فإن رؤية تعليم اللغات تتوافق مع هذا التوجه؛ حيث إننا نسعى لأن يستخدم الطلاب اللغتين العربية والإنجليزية، ليس بدافع الالتزام بالإجراءات أو القواعد فحسب، بل بدافع الوعي بأهمية هاتين اللغتين بالنسبة للحد الأدنى من المتطلبات التي ينبغي على المسلم إتقانها. وهكذا، فإن رؤية تعليم اللغات ليست مجرد تدريب على المهارات اللغوية، بل هي رؤية تهدف إلى تنمية الوعي الديني والثقافي لدى الطلاب، بحيث يستخدمون اللغتين لتحقيق توازن بين الفهم العميق للإسلام من جهة، ونشر تعاليمه بطريقة تتسم بالتسامح والتفاهم من جهة أخرى. هذا ما قاله الأستاذ جهاد كنانة مدير معهد الوافي الإسلامي عند المقابلة عبر واتساب.

نظرا إلى رؤية المعهد عن أهمية اللغة العربية، فيقيم المعهد إدارة برنامجها للطلبة:

1. التخطيط

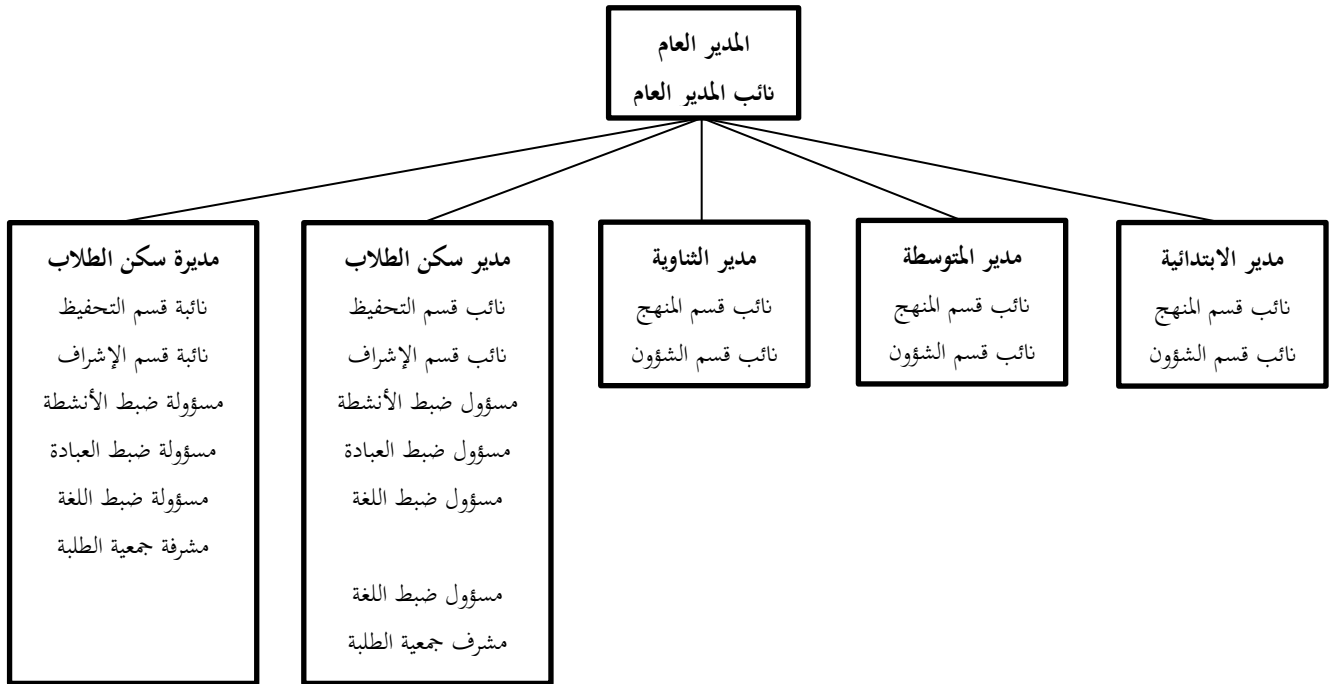
بدأت عملية التخطيط في إدارة برنامج تعليم اللغة العربية بمعهد الوافي الإسلامي بعد قيام اجتماع خطة العمل قبل بدء العام الدراسي الجديد مع المدراء والرؤساء والمسؤولين من كل أقسام، من أجل مناقشة خطة الأعمال، وتصميم التقويم الدراسي السنوي، ووضع خطة الميزانية للبرنامج، وإعداد المنهج الدراسي، ومنهج حفظ القرآن، وجدول أنشطة الطلبة، وإعداد جميع المرافق التعليمية، وإعداد غرفة الطلبة، وتعيين المسؤولين والأقسام من أجل تنظيم عملية التنفيذ فيما بعد.

في مرحلة التخطيط، اتخذت مسؤول اللغة مبدأ المشاورة، بحيث يجتمع جميع مدرسين ومدرسات اللغة العربية والإنجليزية وكذلك مسؤولين ومسؤولات اللغة بين المشرفين في السكن، من أجل مشاورة خطة الأعمال لبرنامج تعليم اللغة خلال سنة واحدة. يقدم كل قسم خطة أعماله، ثم يقوم الآخرون بالمداخلات من أجل تحسين جودة التعليم، ويقومون كذلك بالمناقشة، من أجل توحيد الفكرة والأهداف لتلك السنة الدراسية. يستحق كل واحد أن يقدم آراءه، كما يستحق الجميع أن يقدم شكواه، ثم يقوم الجميع بمحاولة الحلول عليها جماعيا.

2. التنظيم

ماهية التنظيم هو عملية تهتم بجميع المهام والأنشطة المراد القيام بها في وظائف أو أقسام وتحديد السلطات والصلاحيات والتنسيق بين الأنشطة والأقسام من أجل تحقيق الأهداف مع حل المشاكل

والخلافات التي تواجه كافة الأنشطة والأقسام (زيد عبودي, ٢٠٠٥). إن الهيكل التنظيمي بمعهد الوافي الإسلامي قاده المدير العام بمراقبة الإدارة العليا ويساعده المسئولين سير برنامج في هذا المعهد، ومن عدة هذه الأقسام، هي كالتالي:



3. التنفيذ

الأيام الدراسية ٥ أيام؛ يوم الإثنين إلى الجمعة. وتنقسم أنشطة الطلبة اليومية إلى أربعة أنشطة أساسية: (١) حلقة تحفيظ القرآن بعد صلاة الفجر وبعد صلاة المغرب. (٢) حصص الدراسية من الساعة السابعة والنصف صباحاً إلى الساعة الثانية نهاراً، مقسمة إلى ثماني حصص، لكل حصّة في الفصل الدراسي ٤٠ دقيقة. (٣) البرنامج المسائي تحسين تلاوة القرآن، والرياضة من بعد العصر إلى الساعة الخامسة مساءً. (٤) مراجعة الدروس من الساعة الثامنة إلى التاسعة ليلاً وسوف تتضح أكثر الأنشطة اليومية في معهد الوافي من خلال الجدول التالي :

الوقت	النشاط	المسؤول
04.00-04.30	الاستيقاظ من النوم وصلاة التهجد	المشرفون

المشرفون	صلاة الفجر	04.30- 05.00
المحافظون	حلقة حفظ القرآن	05.00- 06.00
المشرفون	الاستعداد للذهاب إلى المدرسة	06.00- 07.30
المدرسون	الحصص الدراسية	07.30- 15.30
المدرسون والمشرفون	صلاة العصر	15.30- 16.00
المشرفون	البرنامج المسائي	16.00- 17.00
المشرفون	الاستعداد للذهاب إلى المسجد	17.00- 18.00
المشرفون	صلاة المغرب	18.00- 18.15
المحافظون	حلقة حفظ القرآن	18.15- 19.15
المشرفون	صلاة العشاء	19.15- 19.30
المشرفون	تعليم المفردات	19.30- 20.00
المشرفون	مراجعة الدروس	20.00- 21.00
المشرفون	الاستعداد للنوم	21.00- 21.30
المشرفون	النوم	21.30- 04.00

#المواد الدراسية الدينية في هذا المعهد

تبدأ الدراسة من الساعة ١٤.٠٠-٠٧.٣٠ وتتكون من :

١. العربية

٢. النحو

٣. الصرف

٤. العقيدة

٥. الفقه
٧. التفسير
٨. الحديث
٩. السيرة
١٠. أصول الدعوة
١١. علوم الحديث
١٢. أصول الفقه
١٣. البلاغة
١٤. الفرائض

#البرامج المساندة

الأنشطة اللاصفية لتعليم اللغة العربية في السكن كالتالي:

- تعليم المفردات (ليلة يوم الإثنين - الخميس بعد العشاء - الآخر)
 - المحاضرة الأسبوعية (ليلة يوم السبت بعد العشاء - الآخر)
 - المحاضرة الشهرية (ليلة يوم السبت في كل الشهرين بعد العشاء - الآخر)
 - الحوار اليومي (صباح يوم الثلاثاء - الخميس قبل دخول الفصل)
 - الحوار الأسبوعي (صباح يوم السبت بعد الرياضة - الآخر)
 - الخطابة القصيرة (ليلة يوم الإثنين - الخميس بعد صلاة العصر)
 - تلقين المفردات بعد خمس صلوات (يوم الإثنين - الأحد)
 - المشاهدة المفيدة (ليلة يوم السبت في كل الشهرين بعد العشاء - الآخر)
4. المراقبة

مفهوم المراقبة هي عملية ملاحظة نتائج الأعمال التي سبق تخطيطها ومقارنتها مع الأهداف التي كانت محددة واتخاذ الإجراءات التصحيحية لعلاج الانحرافات، وهي غاية الأمر ومنتهاه، فبعد التطبيق الكامل في دور التأكيد من أن تنفيذ الأهداف المطلوب تحقيقها في العملية الإدارية تسير سيراً صحيحاً حسب الخطة والتنظيم والتوجيه (كمال ومحمود، ٢٠١٥).

شكل المراقبة لهذا البرنامج، يراقبه المدير العام لمراقبة داخل الصف وخارجه، فأما داخل الصف فالمسؤولون يشاركون مع الطلاب في الدراسة ويتفاعلون معهم ويشاورون الأساتذة أيضا حتى تخرج النتائج هل يصله الأستاذ في التعليم أم العكس هو الصحيح. وعادة يقوم جميع أعضاء مسؤول اللغة بمعهد الوافي باجتماع تقويمي الأعمال في نهاية كل أسبوع. يقدم كل قسم بأمرين: (١) تقرير عمل الأسبوع الماضي، بحيث يبين ما هي الأعمال التي تم تنفيذها وما لم يتم. ويذكر كذلك العوائق والمشاكل التي واجهها خلال عملية التنفيذ، ليقوم الجميع بالمشاورة من أجل الحصول على حلولها. (٢) بيان خطة تنفيذ الأعمال في الأسبوع التالي، وكمية الميزانية التي يحتاج إليها. من اجتماعات التقويمي، تتضح الأعمال التي تم إنجازها، والأعمال التي لم يتم إنجازها. وتتضح كذلك المشاكل التي يواجهها قسم اللغة في البنات والبنين في المرحلة المتوسطة وكذا الثانوية أثناء عملية التنفيذ.

الخلاصة والاختتام

برنامج تعليم اللغة العربية في معهد الوافي الإسلامي يهدف إلى تعزيز مهارات الطلاب في اللغة العربية، حيث يعتبر هذا المعهد جزءاً من الجهود المبذولة لتعليم اللغة العربية بشكل فعال. لأن اللغة العربية تحتل مكانة خاصة، كونها لغة القرآن الكريم، مما يجعل تعلمها ضرورة لكل مسلم. تزداد أهمية هذه اللغة في العصر الحديث، حيث يتطلب التواصل الفعال فهم الثقافة والحضارة العربية والإسلامية.

فإدارة تعليم اللغة العربية في معهد الوافي تقوم بالأمور التالية :

- التخطيط: وضع خطة عمل شاملة تتضمن المناهج الدراسية والأنشطة.
 - التنظيم: تحديد الصلاحيات وتنسيق الأنشطة بين الأقسام.
 - التنفيذ: متابعة الأنشطة الدراسية وضمان تحقيق الأهداف.
 - المراقبة: تقييم الأداء ومقارنة النتائج بالأهداف المحددة.
- من خلال هذه الخطوات، يسعى معهد الوافي الإسلامي إلى تقديم تعليم ذو جودة عالية، مما يساهم في تكوين جيل مسلم واعٍ ومؤهل للتفاعل مع التحديات العالمية.

المراجع

- Abdul Lathif. (2024). *إدارة تعليم المفردات في ضوء نظرية رشدي احمد طعيمة في برنامج تعليم اللغة العربية بمعهد*. هداية الله باتو. UIN Maulana Malik Ibrahim Malang.
- Arikunto, S. (2002). *Produser Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. PT. Rineka Cipta.
- Candra W, M. R. (2016). *Dasar Dasar Manajemen: Mengoptimalkan Pengelolaan Organisasi Secara Efektif Dan Efisien*. Perdana Publishing.
- Fauzan A, M. N. M. A. (2022). *كارنج أنيار "خلوة تحفيظ القرآن واللغة العربية" إدارة برنامج اللغة العربية في معهد*. جاولى الوسطى. *Ihtimam : Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, Vol. 5 No. 2(01)*.
<https://doi.org/10.24042/albayan.v10i01.2593>
- George r. Terry. (2012). *Asas - Asas Manajemen, alih Bahasa Dr. Winardi S.E.* (8th ed.). Alumni.
- Manullang. (2008). *Dasar-dasar Manajemen*. . Gajah Mada Press.
- Moh. Ainin. (2010). *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. CV. Bintang Sejahtera.
- Rahmatillah R, T. D. A. Z. J. M. (2022). *برنامج تعليم اللغة العربية في مؤسسة المعهد الإسلامي مفتاح العلوم*. الياسيني فاسوروان. *Al Mahāra Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Vol. 8, No. 1*.
- Rasyad, M. A., Lestari, R. P., & Rahim, F. K. (2019). *إدارة برنامج تعليم اللغة* بجامعة الراية سوكابومي. العربية للطلبة في السنة الأولى. *LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature, 3(1)*, 91–112. <https://doi.org/10.18326/lisania.v3i1.91-112>
- Rusma. (2010). *Model-Model Pembelajaran Mengembangkan Profesionalisme Guru*. PT. Raja Grafindo.
- Subagyo, J. (2016). *Metode Penelitian Dalam Teori dan Praktek*. PT. Rineka Cipta.
- Sugiyono. (2018). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan Kombinasi (Mixed Methods)*. Alfabeta.
- T. Hani Handoko. (2009). *Manajemen*. BPFE-Yogyakarta.
- إدارة برنامج تعليم اللغة العربية على ضوء نظرية جيورج تاري بمعهد سونن كالي جاغا. (2022a). أغوس واحد حسن. UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. *سيموكلان سيموموليا سوكامانوغال سورابيا*
- اتري بمعهد سونن كالي جاغا. إدارة برنامج تعليم اللغة العربية على ضوء نظرية جيورج ر. (2022b). أغوس واحد حسن. UIN Maulana Malik Ibrahim. *سيموكلان سيموموليا سوكامانوغال سورابيا*

أثر المواد الدينية في تنمية مهارتي الاستماع والكلام لدى طلاب المدرسة المتوسطة .(2021). رضوان شهر جب عثمان
UIN Syarif Hidayatullah (دراسة حالة في المرحلة المتوسطة في معهد الوافي الإسلامي بمدينة ديفوك)
Jakarta.

دار الشروق مدخل إلى الإدارة العامة بين النظرية والتطبيق. (2005). زيد عبودي
الجنادرية ، : نماذج وتطبيقات عملية : الإدارة والتخطيط التربوي .(2015). كمال الأغا، صهيب ومحمود عبد ايد عساف
www.lisanarabi.net/ السنتها .(1, Trans.) طرق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها .(2015). محمد مخلصين
المكتبة العصرية جامع الدروس العربية .(n.d.). مصطفى الغلياني